

تشوهه صورة العربي بشكل كبير في أوروبا حتى وفي أمريكا. كإنسان متخلف وفوضوي وغير منظم. وغير قابل للتضخم والتمدن على المدى القريب، كما أنه غير محب للسلام والتعايش المشترك مع المغاير، وميوئله دائماً تتجه نحو الصراعات العنصرية التي تحركها جذور الأفراد العقائدية والاجتماعية..

الصورة النمطية هذه للإنسان العربي يتم التعبير عنها بمختلف الوسائل، هي عن ذلك العربي الثري الذي يبلس عقاراً ويسكن في الصحراء، ويثير ماحوله من مشاكل وصراعات وتطرف، وكان الى وقت قريب قبل الطفرة النفطية يعيش على حرفة الرعي متقلب بيئته، وراء الكلا في مكان الى آخر كما كان يعيش على الإغارات والتقطع للحجيج والبلدح عن الأضرحة وقباب الأوابياء، ليقوم بهدمها وتفوق ما بدأ كخلها، وفجأة وعن نفسه يقع على بحيرة كبيرة من النفط، نقلته على وجه السرعة من السكن داخل خيمة الى السكن داخل قصر حديث ووجد نفسه يقضي فترة الاستجمام في أرقى عواصم العالم، بدلاً من قضاء الحاجة في العراء، وعلى الرغم من الثروة الهائلة والطرائع التي امتلكتها، لم يبقار هذه العقيلة ولم تصنع منه كائناً متمدناً وديمقراطياً ومتعاضياً مع الآخرين، فما يزال تشويهه هدم الأضرحة والقباب ويدفع الأموال لمن يقوم بذلك، وما تزال سكنته روح الغرور والتكبر والاذل المشين للمرأة، حتى في هيداتهم يحقرونها كهيبة كسر خشم المرأة.

صورة العربي في ذهنية الآخر

محمد علي عناش



التي تعمل السعودية على نشرها وتعميمها..

في هذا المجتمع الخليجي عامة والسعودي خاصة، الذي يحتفل بدخوله الصورة المشوهة للإنسان العربي، ليس هناك دولة بمفهوم الدولة كتطور بشري واجتماعي، هناك أسرة مستحوذة على السلطة والثروة الهائلة، وليس هناك مشروع ينتمي للحياة والعصر والعقل والمدنية، وإنما العقل ويصاغر التفكير الحر ويثير النزاعات والصراعات بالمويهية.. في مجتمع كهدا تحضر التناقضات الاجتماعية المتراكبة الناتجة عن غياب التوزيع العادل للثروة وعن غياب الدولة الضامنة والراعية للحقوق، هناك ثراء فاحش والى جانبه فقر مدقع، هناك من يحصد الملايين في لحظة متعة تحت أقدم راقصة بارعة في استئارة عقيلة هذا العربي، وهناك من يتسول قيمة الدواء، والعلاج، في نفس الوقت الذي يعتبر فيه معارضة الحاكم وأسرته كخراً

وتعمقت هذه الصورة المشوهة خلال هذا العقد من الأزمان وبالتحديد منذ حادثة 11 سبتمبر 2001م، وما تلاها من أحداث وتحولات كارثية في منطقة الشرق الأوسط والتي كانت أبرز سماتها الفوضى والصراعات والإرهاب والتي اقترنت بصورة العربي، لأنها أخذت طابع التخصص للكائن الخليجي وبالذات السعودي الضالع في كل ما يحدث من أهوال وفظائع في المنطقة وبالذات في اليمن، هو نفسه ذلك الكائن الذي لا نجد له الا في نوادي النصار والمراهي الليلية في أوروبا ومصر والمغرب وغيرها من الدول، أو في الكهوف يتزعم التنظيمات الإرهابية ويومئها، أو في عسرات الألاف من مدارس السنن يعلمون الناس أن الديمقراطية والانتخابات حرام وكل المذاهب والأحزاب كافرة وملحدة، والعالم ينقسم الى دارين دار كفر ودار جحيم ودار إيمان وجب الالتحاق به، والمرأة خلقت من ضلع أوجع لها يجوز حرمانها من الميراث وصوتها عورة وقيادتها للسيارة حرام الى آخر ثقافة الانحطاط والاحتقار

تستوجب اعدام المعارض، وتنفيذ حد الجلد ومصادرة الراتب لكل من يلوم الأسرة وبعاتها بمنشور على صفحة التواصل الاجتماعي.. صورة العربي في ذهنية الآخر تتجسد في هذه العقيلة وهذا النمط السعودي الذي يتبر القلاق والكوارث فيما حوله، وفي هذا النمط السعودي المفزوع والمروع من عملية تحرير مدينة الموصل العراقية من برائن وسيطرة تنظيم داعش الإرهابي، كأم تخشى على أولادها من الملائك، لذا تسعى بكل الوسائل إلى إرباك العملية وتعرقها أو تؤجلها ريثما يتمكن عناصر التنظيم من الفرار الى المدن السورية، لكن ليس لديها ما تنتفع العالم بذلك سوى التحريض الطائفي بأن ما يحدث هو استفاد لأهل السنة، غير ان الساعات الأولى للعلمية أراحت الستار عن هذا الفرع وعن جانب رئيسي لهذه الصورة، أعداد هائلة من القتلى والأسرى السعوديين في صفوف داعش..

هذا النمط العربي المشوه يتجسد فيما ترتكبه السعودية من جرائم ومجازر وعدوان بربري في اليمن ودون غطاء قانوني أو شرعي يتجسد في الرشاوى وشراء المواقف وتجنيد المرتزقة في هذا الضخ الطائفي المقيت في الاستبداد الديني والسياسي في المملكة في هذا الخون الذي تبديه في المنطقة لأشبه، ولا من أجل شيء نبيل سوى المحمية التي تسكن روح هذا الأعرابي والعقيلة الصراوية التي يتتمتع بها والتي تخترلها ذهنية الآخر للعربي.

تعزز.. والفننة الطائفية

عبدالرحمن الرميمة *

ظلت محافظة تعز مدينة منذ نشأتها وتطورت حتى حازت على لقب العاصمة الثقافية وانتشر أبناؤها في كل ربوع اليمن وينشرون العلم والمعرفة والطب والسياسة وجميع المعارف فكان الجبل يتصدد لهذه المدينة الهائلة كالمسيحان حتى تمكن منها الإخوان وتواصلوا فيها وينشرون أفكارهم الوهابية التي حملوها من نجد وبدأ انتشار أفكار هذه الجماعة في المساجد في كل منطقة وحارة وفي مدارس تحفيظ القرآن الكريم على طريقتهم والدولة في سياست عميق لم تتنبه لهذا الخطر الداهم باسم الدين والناس طيبون لا يشكون اليمن يتحدث باسم الدين.. إلى آخره من هذه الشعارات الزمينة وكثرت المنشورات والكتب المنمقة الصفراء والخضراء، والحمراء، واستقطاب الأطفال إلى صفوفهم والأمين ذوي الحاجات والمعاهات ليحولوا الدين إلى سياسة، واستطاعت دولة العدوان اليوم ان تنشر الثقافة الوهابية عبر هؤلاء الاتباع وبدأت ملامح الخلافات تظهر عبر المساجد والمدارس والمعاهد، خلوقات باسم الدين فوجدوا ولا تفهموا ارضية خبسة لزعزعة الفتن بين أبناء الوطن الواحد، وكان للمال دوره حيث جمع التماسلم والقومي والاشتراكي في صف واحد وعملوا جاهدين على تقويض نظام الدولة وخاصة في تعز حيث كان النمو يستهدف تعز المدينة تعز الثقافة والعلم تعز الزوايا الصوفية والنوادي الاديبة، الزوايا الروحية، فأتى الربيع العربي وهذه الاضناف من احزاب المشترك جاهزة لا لتفضاض على مدينة تعز وتووعها مقابل المال الذي تدفق برأ وبجرأ وجواً من مملكة العدوان واسيادها فوقعت تعز فريسة للأفكار الهدامة والتخلف والعمالة والارتزاق وانقلب هذا المحافظة من آدميتها إلى حيوانيتها عبر الوهابيين فرسم لها الداعمون أن تصبح مدينة اشباح مدينة حيوانات مفترفة تذبذب فيها كرامة الإنسان وتنتهك الحقوق ويذبح الناس فيها كما تذبذب الشياه وتدمر المعتدين على حضارتهم وتاريخهم.. دميرت عاصمة الثقافة على يد أبائنا العصابة المتمردن على الفضيلة البائعين وطنهم وكراهمم وشرفهم جمال أعدائهم..

ظللنا ننتظر إخواننا أحزاب المشترك ان يعودوا إلى ردمهم لعلمهم يدركون ماذا يريد بنا وبدلنا ولكمهم مصرون على عقوب بلدهم وخاصة تعز التي تكبعت بهواء، الروبوضية والسوخ البشرية الذين يرون بأهم أعينهم وطنهم يدمر من الجوج والبر والبحر ويأبئتهم سيكتون، إن أهمهم يبيرون للعدوان ماير تكبته بحق وطنهم.. على الأثرة في المشترك ان يدر كوكوا الامن وسنلون أمام الله وأمام الخلق عن دمار حل في يمن الامن والإيمان ولن يسقط عنهم عار مافعله بالتراقم، لقد تمكن الأعداء عبر كمن ان يصلوا إلى متفاهم بتمزيق النسيج الاجتماعي وتدمير التراث الإنساني وتعيق الضخومات التي ينتهي قارها مادامت اضلال تعز تكبتي ثقافتها وتبكي زواياها بصوتها وصوتها العلمية، ورغم كل ذلك ورغم الحرب الكونية فإننا منتصرون.. بإذن الله-«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون...»

* عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر

> منذ أن تأسست مملكة بني سعود في أرض

الرحمن - نجد والحجاز- على يد عبدالعزيز آل سعود في 23 سبتمبر عام 1932م والذي وافق على إعطاء فلسطين للصهاينة، حيث حرر بخط يده تلك الموافقة: «أنا السلطان عبدالعزيز عبدالرحمن آل سعود أقر واعترف ألف مرة للسبير (برسي كوكس) مندوب بريطانيا العظمى لا مانع عندي من أن أعطي فلسطين للسكان اليهود أو غيرهم وكما تراه برطانيات التي لا أخرج عن رأيها حتى تصبح الساعة».

منذ أن تأسست هذه المملكة بدعم من بريطانيا وهي تصدر الموت للدول العربية والإسلامية، ما يحدث في العراق وسوريا وليبيا ولبنان وراه مملكة بني سعود.. الحروب التي شهدتها اليمن منذ عام 1962م عقب قيام ثورة 26سبتمبر وحتى عام 1972م سببها مملكة بني سعود.. الحرب المعلنة الدائرة حالياً منذ العام 2015م وراه مملكة بني سعود.. العدوان البربري الفاشم والحصار الجائر جواً وبراً وبحراً على الشعب اليمني من قبل مملكة بني سعود.

الجرائم الراهبية التي شهدتها وشهدها اليمن ومصر والجزائر وتونس والعراق وسوريا وليبان والصومال ومختلف بلدان العالم وراه مملكة بني سعود..

مملكة بني سعود مثلها مثل دولة بني صهيون تم زرعها من قبل بريطانيا في قلب الوطن العربي ومثلما ارتكب الصائفة مجازر دموية وحشية بحق الفلسطينيين بدعم من بريطانيا التي منتهم الحق في إقامة دولتهم الصهيونية على أرض فلسطين بناءً على وعد بلفور المشهور.. فقد ارتكب بنو سعود مجازر دموية وحشية بحق أبناء نجد والحجاز وسيسر ونجران وجيزان بدعم من بريطانيا التي دعمت السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود ضد عائلة الشريف حسين ومكنته من السيطرة على معظم أراضي الجزيرة العربية بعد أن أدركت

وقف الحرب في اليمن

أبو وضاح العنقي

فجأة وجدنا من شنوا العدوان على اليمن «بريطانيا وأمريكا» تسعيان عبر مجلس الأمن ليقايف تلك الحرب في اليمن!..!

والدلائل تشير إلى أنهما جادان في ذلك فاعتارفا آل سعود بجرمهم في وتحميتها بقائد من زمقتها في مارو العميد المقدشي في أنه سبب معلوماتها المغلوطة أكبر دليل على نية السعودية إنهاء الحرب في اليمن وتحميل مسؤولية الحرب هادي وجماعته للزخوم من المسألة القانونية وتحمل التوضيحات.. ذلك كله يأتي بعد أن أحدثت شرخاً بين شمال الوطن وجنوبه وقضت على البنية التحتية تماماً والتي يحتاج الشعب لسنوات طوال لإعادتها.. مشروع القرار البريطاني الأمريكي لم يكن لسواد عيون اليمنيين..

مشروع القرار هذا يأتي بعد أن قام الأمريكي بخداع الروس باجتماع لوزان بشأن سوريا والذي تم فيه إدخال إيران على مضض بل والقبول الأمريكي باقتراح إيران إضافة مصر والعراق الى قائمة المجتمعين..

كل ذلك ليس الا مراوغة أمريكية هدفها تزويد الداعش في سوريا بصواريخ مضادة للطيران لا لاسقاط الطائرات الروسية بل لصفهم قوام روسياً وتزويد مسلح والوثنيين بصواريخ مشابهة فيخسرون الحرب في اليمن وتسقط المدن السعودية.

تلك الحقيقة يجب معرفتها والتنبه لها فالتعلب لا يصلي بالديكة والذنب لا يحرس الحمل.

ماذا لو.. انسحبت قوات الجيش

واللجان الشعبية من مدينة تعز.. واستعادت تمركزها في الولاية العسكرية، وعودة اللجان الشعبية من حيث قدمت، بحيث تتضح الصورة الكاملة للميليشيات التي تعبت في الأرض فساداً، وتظهر في ذات الوقت، القوى الوطنية الحقيقية، التي تحرض بالفعل على تحقيق السلام في مدينة تعز ومدبريها، من القوى التي دأبت على اقتحام بيوت النازحين، وسرقة ممتلكاتهم، والعبث بمقدرات الدولة، ربما كان ذلك أفضل من الاستمرار في اتجيج حدة المواجهات، وتقديت صورة قائمة للمستقبل الذي يبعث على المخاوف، بدلاً من دعاوى السلام الممجوجة دون أي طائل.

ماذا لو.. أسرع المجلس السياسي الأعلى بتشكيل تحقيق وإنقاذ واتخذ التدابير العاجلة للحيلولة دون تفاقم الأزمات في مختلف المحافظات الخاصة بسيطرة الدولة، وبما يكفل إعادة الطائفية الى نفوس الناس، وخصوصاً أزمة السيوالة النقدية التي لا شك أنها مثار حديث الناس وأكثر ما يثير هواجسهم. ماذا لو.. اتخذ المجلس السياسي الأعلى ممثلاً رسمياً على قدر كبير من الرصانة والكيافة والدقة والوضوح، بحيث تتحد منابع التصريحات في صوت واحد لا فصال فيه، ولا خطاب بعده.. فالتصريحات تعددت والأصوات كثرت، والثقة في نفوس الناس انعدمت تماماً.

ماذا لو؟!..

عمار المعلم



ماذا لو.. سارع المجلس السياسي الى دعوة الشخصيات السياسية الأكثر تأثيراً والإقدر على تكوين فرق من السفراء السياسيين الى مختلف دول العالم، لوضع الصورة الحقيقية أمام

العالم، عما تعانيه اليمن، وما تتعرض له من عدوان، فالجهد الاعلامي محدود وسين للخابية، والنشاط السياسي يكاد ان ينحصر على تقديمنا بشكل لا يواكب الحقيقة على الإطلاق.

ماذا لو.. اعان المجلس السياسي الأعلى، وبشكل رسمي، إيقاف الحرب الداخلية في مختلف الجبهات، وتعزيز جبهة المواجهة الخارجية ضد العدوان السعودي الصلبي، ربما كان ذلك أكثر قدرة على حشد الجهود الشعبي، وتحقيق اصفاف وطني واسع لمواجهة هدف وعدو واحد، وفي المقابل دعوة المواطنين النازحين من المدن الرئيسية كمحافظة تعز، الى العودة لمنازلهم والبدء بتطبيع الحياة العامة، ماذا لو.. تم إيقاف الاجراءات التعسفية بحق الكثير من الكوادر الوطنية التي تمت إقالتها دون أي مبرر، وتخفيف حدة الاحتقان بين أوساط الكوادر الوطنية في مختلف مؤسسات الدولة، فظاهرة «تلكبنا» على البيت» لا يمكن أن يتقبلها الشعب، وخصوصاً ونحن على اعتاب الثالث من الحاجة الى جبهة عريضة وقوية، لا تقبل الانهيار من الداخل.

أجلها مئات الازنين السياسيين يادهم، ولنفترض حسن النية ونقول ان هذه الأمور تحتاج انجازا الى وقت فهل يحتاج اطلاق حرية الصحافة الى وقت..؟ ان صحافة الحكم السعودي ميزات مهمة للطفة ان لا سعود واستبدادهم وديكتاتورياتهم، وعهد سلمان سيسر أفضل من أخوته بل انه الأسوأ.

إن الأوضاع المتردية في السعودية ما زالت على ما هي عليه فما يزال العامل المواطن

ضائعا بين أرف الوافدين يبحث عن العمل، وما يزال الفلاح عاجزاً عن تصريف حاصلاته في الأسواق التي تزخر بالمواد الغذائية المستوردة، وما يزال التاجر الصغير يبحث عن بضاعة يسيطر على استيرادها أمرأه آل سعود، وما يزال البدوي والقروي يبحثان عن وظيفة جندي بسيط لإنعما بل بنالاً تعليمياً يؤهلها للعمل ويتناسب ومتطلبات العصر، وما يزال الشيعة يطردون كالكلاب من الجيش والشرطة وحرس الحدود وكلية تربية البنات ولا تقبل شهاداتهم في جميع المحاكم السعودية، وما يزال الطلاب يلاخقون في مدارسهم من قبل أجهزة المباحث وتحصن عليهم انقاسهم، وما تزال الكتب تصادر وتحترق وتعتبر مادة جرمية كالتاريخ والاقفون، وما يزال الخطر قائماً على كل تنظيم سياسي أو نقابي الى آخر القائمة.. فما الذي تغير في الأوضاع الداخلية.. لا شيء؟!..

إن الحكم السعودي الجديد «سلمان بن عبدالعزيز» مازال قائماً وبكل صلافة، وسياسته لن تتغير عما كانت أيام عبدالله أو بقية أخوته وأن الارتباط بأمرىكا مازال هو القاعدة التي يرتكز عليها، وهو أمر يتأكد من خلال عدة ظواهر منها زيارة كبار السنوليين الأمريكيان وخاصة الرئيس الأمريكي أوباما المتكررة للبلاد.

ويظن الحكم السعودي ان نجح بوساطة سياسة الاعتقالات والسجون التي نشط في اتباعها خلال فترة الحكم السلمي في تحقيق عدة أهداف أساسية، ويمكن تصور ما كما يلي: ترسيخ الارب في قلوب المواطنين الذين لم تطلمهم الاعتقالات والتشريد وتشجبت شمل العوائل التي تكب ذووها بالاعتقالات والتشريد وتضعية القيادات السياسية النشطة سدياً وتعطيل الكوادر السياسية عن مواصلة دورها النضالي بسبب ما ترتبه العاهات الجسدية من أثر على نشاطها والوصول الى المعلومات المطلوبة عن المنظمات السياسية وتنظيماتها ونشاطاتها وكوادرها بهدف الاستمرار في مكافحتها ووضعها تحت الرقابة الشديدة وتأكيد قدرة الأجهزة القمعية على تعقب كل نشاط سياسي وضربة بقوة ودون رحمة وحجزهم عن السفر الى الخارج بصورة دائمة ولعدة طويلة.

المآسي الإنسانية.. سلاح العاجزين

عبدالرحمن مراد



> مع تزايد المعاناة الإنسانية وارتقاع وتيرتها ووصولها الى الذروة لتأخر صرف مرنبات العاملين في القطاعين: المدني والعسكري، ارتفعت الأصوات الشاجبة والمنددة بالحال الذي وصل إليه الإنسان اليمني وبدأت أبواقهم ونشاطوهم يتحدثون عن مأس وجوع وفقر في غباء، مفرط في الغباء، ونذالة تستغرق نفسها بشكل قدر في بحيرتها الآسنة، ذلك أن الذي يتحدث عن المأساة والجوع والفقر في حالين متضادين الحال الأول: أنه يعيش في الفنادق الفارهة في عاصمة من عواصم العدوان على اليمن، والحال الثاني: أن المبتكاري مؤيد للعدوان وللصغار البري والبحري والجوي وهو جزء مفصلي من المأساة لكنه لا يرى نفسه كذلك، ولذلك أصبح لزاماً علينا القول إن اليمن تخوض حرباً بروساً.. مع دغو غير شريف يفرط في حصارها وبمساندة عملاء لا يتصفون بالضمير الإنساني النزوية وهي معضلة، حين يصبح العمل بوقاً يبرر النتيجة ويرمي بمسؤوليتها على خصوم له، ويترك المقدماء العدو الحقيقي للوطن، فالحصار الذي تفرضه دول التحالف بقيادة السعودية على اليمن، هو السبب وراء تدهور الوضع الإنساني في اليمن والعمل الخائن لوطنه يبرره ويؤيده ولكنه لا يرى إلا المأساة التي تجتاح البلد، وإن قلت له ما سبب هذه المأساة ساق لك المبررات وصاغ الحجج والبراهين وبما يتنافى مع الحقائق والواقع..

وإذا ما عدنا إلى حقائقها التي يراها نجد أن رئيسه الفار هادي كان قد أعلن أكثر من مرة عدم قدرة البنك المركزي على دفع أجور الموظفين هذماً أمر مثبت ولا داعي للمزايدة فيه، ورغم ذلك الاعتراف استمر البنك المركزي يدفع أجور العاملين في القطاعين المدني والعسكري لمدة ستة وسبعة أشهر إلى أن يادر هادي بنقل البنك إلى عدن فأصبح عاجزاً عن دفع الأجور، وربما سوف يصبح عاجزاً عن توفير القدر اللازم من حركة التوازنات في توفير العملة الأجنبية للغذاء والقوت الضروري..

لقد قاد ابن همام المرحلة التي شهدت العدوان والحصار باقتدار ومهارة أذهلت خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي الذين توقعوا الانخيار في ظرف أشهر لا تتجاوز السنة، ولكنه استمر في تقديم خدماته المصرفية وتسديد التزاماته والمحافظة على حركة التوازن في السوق الوطنية، ومواجهة كل أنواع واشكال الاستهداف التي كانت تناله كتعبات للعدوان والحرب..

ما يبعث على الحزن ويقلقنا في هذه المرحلة أن نرى من أبناء اليمن ومن الأحزاب التي تؤيد هذا العدوان على اليمن استغلالاً رخيصاً ومبتدلاً لآلام الناس وأوجاعهم وكانهم يمثل ذلك ينتصرون سياسياً وهم لا يدركون حجم الفجوة بين الانتصار السياسي المبتذل وبين السقوط الاخلاقي في وحل الرذيلة، إذ أن ما بينهما مساحات رخوة لا يمكن الركون عليها أو الصعود منها، وكان من الأجدر بأولئك النفر الذين يعزفون على وتر الانتصار بريشة الجرح النازف والألم والجوع أن يعودوا الى ضمانهم وينتفضوا في وجه التحالف ملعينين وفضمهم حصار أبناء جلدتهم وأبناء وطنهم، لأن الانتصار بالصغار صغار وذلة، ومن أراد المجد سعى إليه بروح الكبار لا بذل الصغار وهوانهم، وهم يدركون.. إن كان يبي عن عروقتهم شيء من حمير يتهم ومن يمينتهم.. أن اليمن لها مبدأ تاريخي لا يمكنها أن تتجاوزته في كل حقبةا وتاريخها، كما دلت على ذلك الأحداث والوقائع وهي لأنها تفضل الموت على العيش هواناً وذلة وسناراً، ولذلك لم تنتفض صنعاء يوم أعدت العملاء حملة- أننا نازل- لان صنعاء تعرف عدوها الحقيقي وقاتلها الحقيقي ولذلك فشلت الحملة رغم الضغط الإعلامي المكثف، وبقيل الخدائ العقائدية التي كانت تعد العدة لإحداث الفوضى وأعمال الشغب في صنعاء وفشل المال والبناء التنظيمي المحكم الذي كان الاشتغال عليه اشتغالا واعياً ورسيناً، وانهار ذلك البناء وذلك الاشتغال أمام قبضة الحس الوطني الراض للعدوان والحصار والرافض للخضوع والذل والهوان..

لقد مارس التحالف وعملائه كل اشكال القبح واستغلوا كل المآسي الإنسانية، ولم يدركوا أن الاشتغال على البعد الإنساني سلاح العاجزين وقد خابوا وخسروا..

إن طبيعة الحكم السعودية الإرهابي المعادي للشعب والمتواطئ مع الاستعمار الأمريكي لن تتغير وإن مصيره المحتوم أقرب مما يتصور وإن قافلة المناضلين ستظل سائرة في درب الكفاح حتى يحل عليها فجر الثورة بتشمس الحرية والانعتاق.

وختماً فإن الاجراءات التقشفية في السعودية جاءت مواكبة لخسائرها جراء الحرب العدوانية على اليمن واشعالها الحرب في سوريا وليبيا ولماذا فقدت الحكومة السعودية اصلاحات كتخفيض 20% من رواتب الوزراء، و15% من رواتب اعضاء مجلس الشورى، وتم الغاء بدل الاجازات لجميع موظفي الدولة وبمعدل ثلثة شهور، علاوة على منع التعيين في الجواز الحكومي للدولة.

إن من يتطلع اليوم في السعودية هو المواطن البسيط والطبقة الكادحة.. ومصروفات الأسرة الحاكمة خيالية وما السيارات الفارهة على سبيل المثال في القصور الملكية وقصور الامراء السعوديين والتي توضع كغازات الزود في قصور الامراء الا شيء محجل في حق آل سعود، وتلك التصرفات تأتي بسبب عدم وجود الشفافية.. والجميع من مواطني السعودية يعرفون أن آخر زيادة في الرواتب كانت عام 1985م وحصل ارتفاع متصاعداً في أسعار السلع الغذائية بلغ 1000% ولم يحصل المواطن السعودي إلا في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز على زيادة طفيفة في المرتبات بلغت 15%.

والحكومة السعودية اتخذت قرارات انفرادية سواء لدعم السياسي في مصر بعشرات المليارات من الدولارات ومنه نفضاً مجانياً لمدة خمس سنوات، ثم حربها الفاشمة على اليمن واشعالها الحرب في سوريا، تلك التدخلات السعودية لآل سعود أثرت على المواطن السعودي فهو لا يملك ضروريات الحياة والسكن المناسب بل إن الاجراءات الحكومية قد مست لقمته العيش لهذا المواطن ولابد للحكومة السعودية أن تصرف بدل سبعة للمواطن السعودي فقد خسرت سمعتها داخلياً وخارجياً فرجال المباحث في السعودية يصرف لهم بدل سبعة لان مهنة المباحث مهنة تمس رجوالة المواطن الشرفي كونه عرف جاسوسياً، وكون متخصص شركة أرامكو تلك البيضة السوداء الأخيرة التي زمت في سرون موحش علاوة على قانون جاستا يسعزض السعودية إلا من ألبيع كما عمل عبدالعزيز آل سعود عندما قال لإنجليز بأنه مستعد لهن كل أراضي نجد والحجاز وكل ما تحت سلطانه بعشرة الاف جنيه استرليني، وقد تم موقع سعودي حول مؤسسة أوجه لطباعة الصحف والمملوكة للملياردير اللبناني سعد الحريري بأن مجلس الإدارة قد أنهى وسرح حوالي 1300 موظف وقد وجهت ادارة الموارد البشرية بسرعة تسريح الموظفين وتكليفها بالبحث عن وظائف للمسرحين، وتلك الاجراءات الحكومية قد عكست نتائج على القطاعين الخاص والحكومي.